# مؤسسات رعاية الأطفال وجهود بعض الهيئات فى مجال الطفولة

**أولاً: مؤسسات رعاية الأطفال**

- الأسرة
- دور الحضانة
- رياض الأطفال

أهدافها
نظام العمل بها
الإشراف الإدارى والفنى

- **مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام**
  - أهداف هذه المؤسسات
  - الخدمات التى تقدمها
  - نظام العمل بها
  - كفالة الطفل اليتيم
  - الأشراف الإدارى والفنى

أهدافها
نظام العمل بها
الإشراف الإدارى والفنى

- **مؤسسات رعاية الأحداث**
- **مؤسسات شغل وقت الفراغ**
- **مؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**

**ثانياً: جهود بعض الهيئات فى مجال الطفولة**

١- المجلس العربى للطفولة والتنمية
- القضايا الأساسية التى تمثل محاور مهمة للمجلس
- السياسات العامة للمجلس
- أهداف المجلس
- دور المجلس فى الدعم الفنى للتدريب

٢- المجلس القومى للطفولة والأمومة
- أهداف المجلس
- اختصاصات المجلس

# مؤسسات رعاية الأطفال وجهود بعض الهيئات فى مجال الطفولة

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معًا وتعتبر مرحلة السنوات الخمس الأولى من أهم المراحل فى حياة الإنسان فالمجتمع الواعى هو الذى يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة الطفولة ولذلك يوليها من العناية والرعاية والاهتمام أكثر مما يولى أية مرحلة أخرى.

وتحتل مرحلة الطفولة المبكرة اهتمام معظم الدارسين والباحثين فى مجال الطفولة لأن خبرات سنوات العمر الأولى من الحياة لها أهمية كبيرة فى تشكيل النمو فى المستقبل وفى مرحلة الطفولة تتشكل شخصية الإنسان حيث هى الأساس الذى ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصبح كهلاً.

ونظرًا لأهمية هذه المرحلة تتولى مؤسسات تربوية عديدة مسئولية تربية الطفل فى هذه المرحلة ومن أهم هذه المؤسسات الأسرة ـ دور الحضانة ـ رياض الأطفال .... وغيرها.

## أولا: الأسرة

الأسرة هى أول مؤسسة يتعامل معها الطفل من مؤسسات المجتمع وهى البيئة الثقافية التى يكتسب منها الطفل لغته وقيمه وتؤثر فى تكوينه الجسمى والنفسى والاجتماعى والعقائدى، فالأسرة مسئولة عن توفير الأمن والطمأنينة للطفل وتنشئته تنشئة ثقافية تتلاءم مع مجتمعه وتحقق له التكيف النفسى والاجتماعى.

وتقوم الأسرة بغرس آداب السلوك المرغوب فيه وتعويد الطفل على السلوك وفق أخلاقيات المجتمع.

والأسرة هى التى تقوم بعملية التطبيع الاجتماعى للطفل فهى أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها وبذلك يكتسب أول عضوية له فى جماعة ويتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين فى سعيه لاشباع حاجاته وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضائها.

ودور الأسـرة لا يماثله دور أية مـؤسسـة تربوية أخـرى لما لهـا من أثر فى تشكيل شخصية الفرد تشكيلا يستمر معه طيلة حياته.

ويرى بعض المربين أن أثر الأسرة ترجح كـفته عن أثر عوامل التـربية الأخرى فى المجتـمع وأن أثارها تتـوقف علـى الأسـرة فـبـصلاح الأسـرة تـصلح أثار العـوامل والوسـائط التربوية الأخـرى وبفـسادها وانحـرافهـا تذهب مـجهـودات المؤسسـات الأخرى هباء.

لذا يجب أن تتكاتف الأسـرة وتتكامل فى أسلوب تنشـئتـها وفى مـضمونهـا مع مخـتلف مـؤسسـات التنشئـة الاجتـماعـية الأخـرى حتى لا يحـدث أى تناقض بين مختلف وظائف هذه المؤسسات.

**وأن ما يجعل للأسرة هذه الأهمية ما يلى:**

- الأسرة تقدم للطفل خبرة الحياة المبكرة والمؤثرات الأولى تكون لها دلالة خاصة فى تكوين الشخصية.
- خبرات الأسـرة تتكرر عدة مرات فى حياة الطفل وهذا الـتكرار فى حد ذاته يجعل للأسرة أهمية قصوى.
- التفاعل الأسرى يتـميز من البداية بالمظهر الوجدانى وهذا يـضع العلاقات الأسرية المتبادلة فى منزلة خاصة تميزه.
- تتميـز العلاقات والتفـاعلات الاجتمـاعية فى الأسرة بالمواجـهة بين أعضائهـا كما يتمـيز الترابط والتـعاون فيـها بالود والقرب والاسـتمرار وتسـودها الوحدة التى تتمثل فى الإحساس بالـ «نحن».
- تتميز الأسرة بالتلقائية التى يجدها ويخـبرها ويحسها الطفل فى تعامله مع أعضاء أسرته وذلك لأن مـعاييرها تسمح بقـدر من التحرر والانطلاق والتـخفف وهذه التلقـائيـة تعطى للطفل فـرص اصدار ألوان مـتـعددة من الـسلوك الذى تتناوله الأسرة بالتشكيل والتعديل وتهيىء للطفل فرص التجريب والاكتشاف.

وقبل أن نتحدث عن باقى مؤسسات الأطفال مثل دور الحضانة ورياض الأطفال ومؤسسات رعاية الأطفال الأيتام ومؤسسات رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

**هناك ثلاث اعتبارات أساسية يجب أن تراعيها أى مؤسسة للأطفال:**

١ـ أن تكون المؤسسة من وجهة نظر الطفل المحتاج للرعاية أو عائلته قادرة من حيث هدفها وامكانياتها على تحقيق حاجة الطفل.

٢ـ أن تكون من وجهة نظرمجلس الإدارة والعاملين قادرة من حيث تنظيمها على تقديم الخدمات التى يتضمنها مجال عملها.

٣ـ أن تكون من وجهة نظر المجتمع تتمتع بتحديد واضح لوظيفتها ومستوى عال من الخدمة وقدرة على تعديل خدمتها وبرامجها من حيث مسايرة التغير المستمر فى حاجات المجتمع.

## ثانيا: دور الحضانة

هى تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التى يلتحق بها الأطفال خلال الثلاث سنوات الأولى من عمرهم ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانية الصالحة بعض الوقت كل يوم.

**وتتميز سلوكيات وسمات الطفل دون الثالثة بالآتى:**

الميل إلى التفرد والتمركز حول الذات.

الاعتماد على الكبار والالتصاق بهم تدعيمًا لحاجته إلى الأمن النفسى والحماية.

**وتهدف دور الحضانة إلى تحقيق الأغراض الآتية:**

١ـ تعويض الأطفال عن غياب أمهاتهم بإشباع حاجاتهم إلى الأمن والعطف والحماية.

٢ـ تحقيق التوازن بين السلوك الذاتى التلقائى للأطفال وبين التقيد بمعايير الجماعة.

٣ـ رعاية الأطفال اجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم .

٤ـ تهيئة الأطفال بدنيا ونفسيا وأخلاقيا تهيئة سليمة بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية.

٥ـ رعاية الأطفال صحيًا ـ وقائيًا ـ علاجيًا وإعطائهم التطعيمات اللازمة فى أوقاتها.

٦ـ العنايةبتغذية الأطفال التغذية الصحية السليمة .

٧ـ تنظيم مواعيد نوم ولعب الأطفال.

٨ـ نشر الوعى بين أسر الأطفال لتنشئتهم تنشئة سليمة.

٩ـ تقوية وتنمية الروابط الاجتماعية بين دور الحضانة وأسر الأطفال.

١٠ـ تحقيق الانتقال التدريجى السهل إلى مرحلة الروضةفقد وجد الباحثون فى تحليلهم لدراسة شملت «٢١٠٠٠٠» طفل أن الأطفال الذين التحقوا بالحضانة عادة ما يحققون انتقالا سهلا إلى مرحلة الروضة.

## نظام العمل بدور الحضانة

تعتبر دور الحضانة كبديل لبيت الطفل ومن ذلك المنطلق يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة تمثل كل مجموعة عشرة أطفال ويعهد بأطفال كل مجموعة إلى مشرفتين ومساعدة يقمن بالإشراف على الأطفال منذ اليوم الأول لدخول الحضانة إلى أن يتركوها فى سن الثالثة وبهذه الطريقة تتوثق العلاقة بين الطفل ومشرفته ويأنس بها بمرور الأيام وتنمو عاطفته نحوها وهناك بعض الدور يتم فيها تقسيم الأطفال حسب السن إلى رضع وفطماء ودراجين أى من الميلاد إلى نهاية السنة الأولى. ومن سن سنة إلى سنة وثمانية أشهر ومن سن سنة وثمانية أشهرحتى ثلاث سنوات. وذلك حتى تختص كل مشرفة بسن معين له خصائص معينة واحتياجات ومطالب خاصة وذلك لتقسيم العمل بين المشرفات واحترام التخصص ويحيا الطفل فى دور الحضانة حياة طبيعية أقرب إلى حياة المنزل فالحياة فى دور الحضانة امتداد لخبرات حياتية عامة حيث يتاح للطفل تكوين العادات السليمة الصحية والاجتماعية والعقلية وذلك عن طريق النظام التدريجى الذى يسمح للطفل التنقل من نشاط إلى آخر بصورة تدريجية حيث تقدم له مُدرسة الحضانة خبرات مباشرة أكثر بكثير من الخبرات القليلة التى تتاح له فى البيت.

وبرنامج العمل فى دور الحضانة مرن لا يتبع خطة جامدة ووقت محدد لبدء ونهاية كُل نشاط بل هو انتقال تدريجى من عمل لآخر وبالرغم من مرونته هناك نظام معين يحفظ التوازن بين النشاط والراحة.

ويتنوع النشاط فى دور الحضانة ما بين تناول الوجبات والنوم والتدريب على قضاء الحاجة واللعب سواء فى الحديقة أو بالرمل والماء أو مشاهدة الحيوانات والطيور الأليفة أو اللعب فى غرفة النشاط باستخدام الدمى المصنوعة من البلاستيك أو القطن أو المكعبات أو مشاهدة القصص وتصفحها والاستماع إلى رواية القصص من خلال المشرفة.

### مواصفات معلمة دور الحضانة

- مستوى عال من التأهيل والإعداد المهنى.
- المهارة والخبرة فى تربية الأطفال.
- التمتع بروح التفانى والمحبة والعطف والصبر.
- الفهم والدراية لاحتياجات وخصائص هذه المرحلة العمرية.
- سعة الأفق وسرعة البديهة والمرونة.

### الإشراف الإدارى والفنى

تخضع دور الحضانة لإشراف ورقابة وزارة الشئون الاجتماعية

## ثالثا: رياض الأطفال

هى تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية للأطفال وتقبل الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة من العمر وتهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل عن طريق ممارسته للأنشطة والبرامج الهادفة التى توفرها له الروضة والمتصلة اتصالا وثيقا بحياته.

والروضة إما أن تكون قائمة بذاتها أو كفصول ملحقة بالمدارس الإبتدائية الرسمية.

وتعتبر رياض الأطفال مرحلة تربوية متميزة لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها.

والبداية الجيدة هى الوسيلة المثلى، ليس لعام دراسى سعيد ومثمر وإنما لحب التعلم طوال الحياة.

فقد أكدت الدراسات أن تجربة دور الحضانة والروضة الايجابية واحدة من أهم أسس النجاح الأكاديمى على المدى الطويل.

**وتهدف رياض الأطفال إلى:**

مساعدة طفل الروضة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والدينية.

**نظام العمل فى الروضة**

يترك للطفل الحرية فى اختيار الأنشطة التى تتناسب مع امكانياته وقدراته وميوله واحتياجاته وهذا ما يسمى بنظام الأركان حيث يتم تقسيم النشاط إلى موضوعات متعددة ويترك فيها للطفل حرية اختيار الركن وتصمم الأركان بحيث تلبى كل احتياجات طفل هذه المرحلة فنجد ركن الأسرة ـ ركن المكتبة ـ ركن الفن ـ ركن الهدم والبناء ـ ركن اللعب الايهامى وغيرها.

وبالتالى فمنهج الروضة يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التى تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة التى تعمل على تنميته فى مختلف مجالات النمو.

ويحتاج الطفل فى هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات الروضة من أجل تنمية حب العمل الفريقى لديهم وغرس روح التعاون والمشاركة الايجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

**ولكى تصبح رياض الأطفال ذات دور فعال وايجابى فى تنشئة الأطفال يجب عليها:**

- أن تكون القيم التى يتعلمها الطفل فى الروضة انعكاسًا للقيم التى يتعلمها فى الأسرة حتى يحدث اتصال بين قيم الروضة والأسرة.

- أن تزود رياض الأطفال بالمعلمات المؤهلات والمدربات للقيام برعاية الأطفال وأن تكون نسبة المعلمات إلى عدد الأطفال مناسبة.
- أن يتم تخطيط كل وحدة تربوية للأطفال بحيث تكون مناسبة لأعمارهم وأعدادهم.
- أن تعمل البرامج والوحدات التربوية على مساعدة نمو الطفل وتنمية قدراته وتفتح استعدادته وإشباع احتياجاته وتوجيه ميوله وتنميتها.

**الإشراف الإدارى والفنى**

تخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم ولإشرافها الإدارى والفنى وتحدد اللائحة التنفيذية مواصفاتها وكيفية انشائها وتنظيم العمل فيها وشروط القبول ومقابل الالتحاق بها.

# مؤسسات لرعاية الأطفال الأيتام

وهى مؤسسات إنسانية تقبل الأطفال الذين فرضت عليهم ظروف الحياة الحرمان من رعاية الأسرة الطبيعية كما فى حالة الأيتام واللقطاء ومن تخلفوا عن حوادث كانهيارات المنازل وما إلى ذلك من العوامل التى تغيب بسببها الأسرة من حياة الطفل ويصبح فى حاجة إلى رعاية دائمة.

وبالتالى تعمل هذه المؤسسات على الاهتمام بتربية ورعاية الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما.

**ومن أمثلة هذه المؤسسات**

الدور الايوائية

دور الأيتام

ملاجىء الأيتام

قرى الأطفال

**أهداف هذه المؤسسات**

١ـ وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن فى حكمهم من مجهولى الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح.

٢ـ تأهيل الأيتام ليكونوا جزءًا أساسيًا فى مجتمعهم.

٣ـ تربية الأيتام من جميع النواحى (الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية).

٤ـ مساعدة الأسر التى تكفل الأيتام.

٥ـ تهيئة الاستقرار الأسرى السليم للأطفال الأيتام.

**الخدمات التى تقدمها هذه المؤسسات**

١ـ تقديم الرعاية الصحية والنفسية للأطفال اليتامى.

٢ـ تعليم الأطفال وإلحاقهم بالمدارس من الحضانة حتى الجامعة.

٣ـ تقديم الرعاية الاجتماعية والجو الأسرى والعطف عليهم على أساس دينى وأخلاقى تربوى.

٤ـ تقديم الغذاء بحسب المعايير الصحية وتحت إشراف طبى.

٥ـ المتابعة الصحية الدورية على الأطفال والكشف الطبى الوقائى.

٦ـ تقديم البرامج التربوية والترفيهية والثقافية للأطفال وإتاحة الفرصة لهم بممارستها بشكل فردى وجماعى تحت الإشراف التربوى.

ويختلف نظام العمل بهذه الدور فبعض الدور يقيم فيها الأطفال إقامة دائمة والبعض الآخر يقيم فيها الأطفال إقامة جزئية أى بعض الوقت كل يوم وخاصة الأطفال الذين لديهم أسر أو أقارب يقيم الطفل لديهم.

## كفالة الطفل اليتيم

هناك العديد من الأسر التى ترغب فى رعاية الطفل اليتيم رعاية جزئية أو رعاية دائمة وفق نظام تقوم بموجبه إحدى الأسر الطبيعية فى المجتمع بالارتباط بواحد أو أكثر من الأطفال الأيتام المقيمين فى إحدى الدور الايوائية.

والرعاية الجزئية هى استضافة الأسرة للطفل خلال فترة محددة مثل فترة الأجازات [الأعياد ـ نهاية الأسبوع ـ الأجازة الصيفية] ثم يعاد الطفل بعد انتهاء الأجازة أو الفترة المحددة إلى الدار أو المؤسسة التى يقيم فيها أما الرعاية الدائمة فهى إقامة الطفل لدى الأسرة إقامة كاملة فينشأ الطفل فى كنف أسرة تحوطه بحنان الأم وعطف الأب وهذه التنشئة تشبع احتياجات الطفل العاطفية ويتشرب الطفل من خلالها قيم المجتمع وعاداته ويتعلم ثقافته.

ويتم اختيار الأسر التى تكفل الطفل اليتيم ويقيم لديها وفق معايير اجتماعية خاصة بحيث يتوافر لديهم المناخ الاجتماعى السليم وعناصر التنشئة الاجتماعية المرغوبة.

ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الأسر الحاضنة قد ضاهت فى رعايتها وتربيتها للأيتام دور الرعاية للأطفال الأيتام وذلك يرجع إلى الجو الأسرى الذى توفره الأسر

الحاضنة للأطفال بالإضافة إلى عنصر الحنان والأمن والحماية وشعور الطفل أنه أحد أفراد الأسرة أو أبنائها.

**الإشراف الإدارى والفنى لدور رعاية الأيتام**

تخضع هذه الدور لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية.

## مؤسسات رعاية الأحداث

وأقيمت هذه المؤسسات لتتعهد الأطفال الصغار الذين دفعتهم ظروف قاهرة بيئية كانت أو أسرية إلى الانحراف.

وتهدف هذه المؤسسات إلى استرداد الصغار إلى المستويات الاجتماعية السليمة التى تجعلهم أكثر تلاؤما مع المجتمع.

## مؤسسات شغل وقت الفراغ

مثل النوادى ومراكز رعاية الشباب ومراكز الاستكشاف ومراكز العلوم.

وتقدم هذه المؤسسات ألوانًا محببة من النشاط الايجابى الجذاب للأطفال فتعينهم على قضاء وقت الفراغ بطريقة منتجة وتبعدهم عن الوسائل الهدامة للشخصية وللمجتمع.

**ومن أمثلة الأنشطة التى تمارس فى النوادى ومراكز رعاية الشباب ومراكز العلوم والاستكشاف**

- الأنشطة الرياضية.
- الأنشطة العلمية.
- الأنشطة الثقافية.
- الأنشطة الترويحية.
- المشاركة فى إقامة الحفلات فى المناسبات المختلفة.
- المشاركة فى المعسكرات الداخلية والخارجية.
- القيام برحلات وزيارات ترفيهية وتعليمية.

# مؤسسات لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

الأطفال هم زهور الحياة وهم الضحكة التى ترسم على شفاه الآباء.

زهور وضحكات تحتاج إلى الرعاية والاهتمام.

وحين يكون هناك طفل ذو احتياجات خاصة يكون الاهتمام مضاعفًا والرعاية تقدم بشكل خاص يناسب خصوصية هذا الطفل.

هذا الطفل الخاص يمكننا حين نرعاه ونقدم له ما يحتاج من حب وحنان واهتمام أن نصنع منه عبقريا متفوقًا فى دراسته.

لذلك تم إنشاء المؤسسات المختلفة الخاصة برعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للاعتناء بهم الاعتناء الأمثل.

**ومن أمثلة هذه المؤسسات**

مؤسسات لرعاية فاقدى البصر.

مؤسسات لرعاية ضعاف السمع وفاقدى السمع.

مؤسسات لرعاية الأطفال الذى لديهم (إعاقة عقلية ـ إعاقة جسمية).

**وتهدف هذه المؤسسات إلى:**

١ـ تهيئة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ليكونوا جزءًا لا يتجزأ من مجتمعهم.

٢ـ تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم فيما بعد لممارسة مهنة محددة.

٣ـ تقديم رعاية شاملة متكاملة (صحية ونفسية واجتماعية وتربوية وتأهيلية وثقافية) فى طبيعتها بحيث تتناول مختلف أبعاد الشخصية وجوانبها.

٤ـ إعداد المشرفين والمعلمين الإعداد الجيد والأنسب للتعامل معهم.

٥ـ إرشاد وتوجيه الوالدين وإعدادهما للتعامل مع الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة.

٦ـ إشراك الوالدين فى عملية تربية الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة وقيامهم بدور فعال فى رعايته.

٧ـ مساعدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الحياة الطبيعية المنتجة وتمكينهم من حماية وإعالة أنفسهم وتحمل مسئولياتهم الخاصة.

٨ـ التعرف على البناء النفسى للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة وتحديد ما يعانيه من مشاكل ومحاولة التغلب عليها.

## نظام العمل بتلك المؤسسات

تعمل هذه المؤسسات على الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من كافة الجوانب [الصحية ـ النفسية ـ الاجتماعية ـ الثقافية ـ التربوية ـ التأهيلية] وهذا يحتاج إلى معلم ومشرف معد ومدرب خصيصا لكل فئة من فئة الاحتياجات الخاصة وإعداد متميز للأخصائى النفسى والاجتماعى وإلى إعداد وتدريب وتوفير الاخصائيين فى مجال التربية الخاصة بكافة فروعها.

## أحدث الاستراتيجيات المستخدمة فى التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

تعتبر استراتيجية الدمج والتكامل هى أحدث الاستراتيجيات المتبعة الآن فى الدول المتقدمة وهى تعنى الاحتواء الشامل والاندماج الكلى وهى تعمل على دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين وهذا يتطلب برنامج فردى محدد لكل طفل على حدة كما يتطلب توفير الكفاءات المتخصصة لكل مدرسة وتوفير الاخصائيين اللازمين لتخطيط البرامج الفردية الملائمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومتابعة تنفيذها وتقويمها.

وبذلك يصبح هؤلاء الأطفال قادرين على العيش فى المجتمع الخارجى وقادرين على التواصل والتفاعل مع الأطفال العاديين.

# المجلس العربى للطفولة والتنمية

تأسس المجلس العربى للطفولة والتنمية بمبادرة من صاحب السمو الملكى الأمير طلال بن عبد العزيز عام ١٩٨٧م.

## مقر المجلس

يتخذ المجلس من مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية مقراً له.

## القضايا الأساسية التى تمثل محاور مهمة للمجلس

- تنمية الوعى المجتمعى بحقوق الطفل العربى.
- رصد واقع الطفل العربى وتحديد احتياجاته.
- تنمية الطفولة المبكرة.
- التصدى لظاهرة أطفال الشوارع.
- استحداث النظم والوسائل المعينة لمواجهة الإعاقة.
- إثراء وتنمية روافد ثقافة الطفل العربى.
- مكافحة عمل الأطفال.
- العناية بالدراسات والبحوث فى مجالات الطفولة والتنمية والعمل على نشرها فى اصداراته.
- تفعيل دور المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة فى الوطن العربى.
- اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال المبدعين والموهوبين.
- المنظور الايجابى للتربية الأسرية.
- تنمية وتطوير قدرات الكوادر التعليمية.
- الصحة المدرسية.
- الاحتفال بيوم الطفل العربى.

## السياسات العامة للمجلس

١ـ سياسات المجلس الإنسانية والانمائية توجه دائما إلى مصلحة الطفل العربى دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون، وبغض النظر عن الظروف الاقتصادية والسياسية والأوضاع الاجتماعية التى يعيش فيها.

٢ـ تنحو جهود المجلس ومشروعاته إلى أن تكون ذات منظور متكامل تعمل على تحسين مستوى أداء الخدمات الموجهة إلى الطفل العربى وأسرته وتتسم بالجودة الشاملة كما وكيفًا.

٣ـ تتضمن خدمات المجلس أشكالا عديدة منها الاستشارات والبحوث وإعداد الكتيبات والنشرات وتوزيعها والتدريب وجمع المعلومات وإعداد المشروعات الإبداعية والنموذجية وغيرها.

٤ـ يعمل المجلس على أن تتسم معظم المشروعات والخدمات وما يقدمه من استشارات بالتجديد والابتكار والفكر المتميز مع التأكيد على ملائمتها للواقع العربى.

٥ـ للمجلس دورًا فاعلاً ايجابيًا فى مجال الطفولة والتنمية من خلال التأثير على صانعى القرار والأجهزة المعنية بالطفولة سواء الحكومية أو الأهلية.

٦ـ تركز مشروعات المجلس المختلفة قدر الإمكان على عنصر تدريب الكوادر البشرية وفقا لطبيعة المشروع وما يقدمه من خدمات وما يستهدفه من فئات.

٧ـ يهدف المجلس إلى توثيق العلاقة بينه وبين المنظمات والجهات العاملة فى مجال الطفولة، وأن تتسم باستمرارية التعاون والطابع التراكمى.

٨ـ مساعدة الجهات العاملة فى مجال الطفولة التى تنشد عون المجلس على حل ما قد تواجهه من أمور وذلك بطرح البدائل والأساليب ذات الفائدة واستقطاب الخبرات والكفاءات التى تتعاون معها بجانب إرشادها إلى الجهات التى ينصح أو يوصى بالرجوع إليها إذا كان الأمر يخرج عن نطاق عمل المجلس أو قدراته.

٩- يتبنى المجلس برنامجا للمعلومات خاصًا به فى مجالات الطفولة العربية مع تأكيد التنسيق والتعاون مع مراكز المعلومات الأخرى فى هذا المجال.

١٠- يضع المجلس برنامجًا للدراسات والبحوث والتقييم خاصًا به مع تأكيد التنسيق والتعاون مع المراكز البحثية العاملة فى هذا المجال.

١١- يركز المجلس فى أعماله ومشاريعه على طفل الأحياء الفقيرة وطفل القرية والريف والبادية والحث على تعزيز الخدمات التى تقدم إليهم.

١٢- يعمل المجلس ويشجع إقامة وتشكيل مجالس عليا ولجان وطنية فى الأقطار العربية المختلفة تساند وتدعم وتشجع أهداف المجلس وبرامجه ومشاريعه.

١٣- المتابعة والشفافية والتقييم الداخلى والخارجى ومد الجسور مع وسائل الإعلام والترحيب بالنقد والنقد الذاتى هى ركائز أساسية تحكم حركة المجلس وأعماله فى اطار الحوار الموضوعى والمنهج الديمقراطى.

**أهداف المجلس**

١- حث الحكومات العربية والتعاون معها لتبنى سياسات وخطط لتحقيق تنمية مستدامة بحيث تتضمن بصفة أساسية ضمان حقوق الطفل وما يتصل بها وحاجاتها.

٢- التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات الأهلية العربية التى تعمل فى مجال الطفولة وما يتصل بها وتعزيز فعاليتها.

٣- توعية وتعبئة الرأى العام العربى بقضايا الطفولة وما يتصل بها وحث وسائل الإعلام على تحقيق ذلك.

٤- تبنى واقتراح مشروعات رائدة ومتميزة لتنمية الطفل العربى وما يتصل بشئونه، بما يتفق مع خطط المجلس.

٥- التنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ البحوث والدراسات للتعرف على أوضاع الطفولة وما يتصل بها وكشف حاجاتها.

٦ـ توفير المعلومات وتبادلها مع الهيئات ذات الصلة على الصعيدين العربى والدولى.

٧- توسيع آفاق التعاون المشترك وتوثيقه مع المنظمات العربية والدولية لتلبية الاحتياجات المتكاملة للطفولة العربية وما يتصل بها وتبادل الخبرات والتجارب المشتركة.

٨- الاستجابة للحالات الطارئة والأوضاع الاستثنائية والكوارث والنكبات وتوفير الدعم والمساندة لمجابهتها وخاصة ما يتعلق بأوضاع الطفولة وحمايتها.

٩ـ تدعيم الدراسات التى تتناول قضايا الطفولة والظواهر المتصلة بها محليًا.

١٠ـ المساعدة على تزويد مؤسسات الطفولة بعناصر فنية مؤهلة.

١١ـ رفع كفاءة الكوادر البحثية المتخصصة والعاملة فى مجالات الطفولة.

وايمانا من المجلس العربى للطفولة والتنمية بأهمية توافر كادر بحثى علمى متخصص واع بقضايا الطفولة ومدرك لحاجاتها ومهتم بسد الثغرات البحثية فى مجالاتها المتعددة تبنى المجلس نشاط تدريب الباحثين الشبان فى مجالات الطفولة.

**ويتلخص دور المجلس العربى للطفولة والتنمية فى الدعم الفنى للتدريب من حيث:**

* استقطاب أفضل الخبرات العربية للمشاركة فى التدريب وتحمل تكلفة ذلك.

* إعداد المحتوى العلمى للدورة.

* مشاركة المتدربين من خارج العاصمة.

* دعوة الباحثين المتميزين فى هذه الدورات إإلى المشاركة فى دورات أخرى تقام على المستوى العربى والمساهمة فى نشر الأعمال المتميزة لهؤلاء الباحثين.

* إنشاء قواعد معلوماتية وبيليوجرافية عن الدراسات والبحوث فى مجالات الطفولة.

# المجلس القومى للطفولة والأمومة

انطلاقا من وثيقة عقد الطفل كان قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة وتكون له الشخصية الاعتبارية ومقره مدينة القاهرة.

ويصدر بتشكيله وتنظيمه وتحديد اختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية.

## أهداف المجلس القومى للطفولة والأمومة

١ـ توحيد الجهود المبذولة فى رعاية الأمومة والطفولة.

٢ـ ربط كل الجهود المبذولة فى مجال رعاية الطفولة فى إطار واحد.

٣ـ متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل لسنة ١٩٨٩م.

## أما عن اختصاصات المجلس القومى للطفولة والأمومة فهى:

١ـ وضع توجهات تنموية للخطة القومية المتعلقة بالطفولة والأمومة فى مجالات الرعاية الاجتماعية والأسرية والصحية والتعليمية والثقافية والإعلامية والحماية الاجتماعية.

٢ـ متابعة وتقييم تطبيق السياسة العامة والخطة القومية للطفولة والأمومة فى ضوء التقارير المقدمة من الوزارات والهيئات.

٣ـ جمع المعلومات والاحصاءات والدراسات المتاحة فى مجالات الطفولة والأمومة وتقييم مؤشراتها.

٤ـ اقتراح البرامج الثقافية والتعليمية والإعلامية المناسبة وتعبئة الرأى العام بشأن احتياجات الطفولة والأمومة ومشكلاتها وأساليب معالجتها.

٥ـ اقتراح برامج التدريب التى تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء فى تنفيذ أنشطة الطفولة والأمومة.

٦ـ التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى مجال الطفولة والأمومة على المستويين الإقليمى والدولى وتشجيع النشاط التطوعى فى هذا المجال.

٧ـ إبداء الرأى فى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالطفولة والأمومة والمشاركة فى تنفيذ اتفاقيات المعونة والمساعدات التى تقدمها الدول والهيئات الأجنبية لمصر.